

تصميم أزياء مسرحية لتنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

Designing Theatrical Costumes to Develop Healthy awareness for children In Early Childhood

إعداد: الباحثة / أمواج عبد الرحمن علي مسعود

ماجستير تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

Email: amwaj.m88@gmail.com

الدكتورة/ وفاء حسن علي شافعي

أستاذ مشارك في قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

المستخلص

يهدف البحث بتنمية الثقافة الصحية للطفل من خلال الأزياء المسرحية، ويهدف إلى تصميم مجموعة من الأزياء المسرحية تعبر عن المفاهيم الصحية الأساسية للأطفال، وقياس أثر تلك الأزياء في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، اعتمد في إجراء البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي لقياس الأثر باستخدام الاختبار القبلي / البعدي الذي يعتمد على الصور، شارك في أدائه عينة قصدية مكونة من (60) طفل قسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد تم تصميم (8) زي مسرحي للتعبير عن أربعة مفاهيم صحية، نفذ منها (6) أزياء تلائم نص المسرحية التي عرضت على العينة. واستخدم اختبار (T) ومعامل مربع آيتا لقياس الفروق وحجم الأثر بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين، ومعامل كوهين لقياس حجم الأثر بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

واتضح من نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مجموع المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أن حجم الأثر أكبر في المجموعة التجريبية التي شاهدت المسرحية باستخدام الأزياء المسرحية عن المجموعة التي شاهدت المسرحية باستخدام الزي المخصص لرياض الأطفال، وتوصي الباحثة مصممي الأزياء والمنتجين بالاهتمام بتصميم الأزياء المسرحية الهادفة، لاستخدامها في العروض المسرحية العامة أو المدرسية، وبصفة خاصة لمرحلة الطفولة لأهميتها في ترسيخ المعلومات في ذاكرة الأطفال، وجذب اهتمامهم بتصاميم أزياء غير تقليدية، أو مبالغ في أشكالها وألوانها، والتركيز على تضمين الأزياء المسرحية بالرموز والمدلولات الهادفة التي تساعد في إيصال الرسالة للمتلقي، وترسيخها في ذاكرته بأسلوب سهل وجاذب.

الكلمات المفتاحية: تنمية الثقافة الصحية، الأزياء المسرحية، الطفولة المبكرة، التنمية، مسرح الطفل.

Designing Theatrical Costumes to Develop Healthy awareness for children In Early Childhood

Abstract

The research is concerned with developing a healthy culture of the child through theatrical costumes, and aims to design a set of theatrical costumes that express basic health concepts, and measure their impact, using pre and post testing, this test is based on images, as it was applied to an intentional sample of 60 children, Where it was divided into two control and experimental groups, where the researcher designed 13 outfits that fit the texts of the play that were presented on the sample, and through the use of T-tests and the ETA square coefficient, to measure the differences and the size of the effect between the pre and post test of the two groups, and the Cohen factor to measure the size of the effect. Between the two groups in the post test.

The research results that there are significant differences between the pre and post test in the control and experimental groups in favor of the post test, and there are also statistically significant differences between the control and experimental group in the post test in the total health concepts in favor of the experimental group, and that The size of the impact is greater in the experimental group that watched the play using theatrical costumes on the group that watched the play using the kindergarten uniform. The researcher recommends, fashion designers and producers to pay attention to designing purposeful theatrical costumes, in order to use them in public or school theater performances, especially for the childhood stage because of their importance in establishing information in the memory of children and attracting their interest in unconventional costumes designs, or it may be exaggerated in its shapes and colors and focus on including Theatrical costumes with meaningful symbols and connotations that help in conveying the message to the recipient and consolidating it in his memory in an easy and attractive manner.

Keywords: The Development, Early childhood, Development of healthy culture, Child Theater, Theatrical clothing

1. المقدمة:

تعد التنمية الهدف المنشود للإنسان في مختلف جوانب الحياة كونها عمليةً شاملةً متكاملةً، وقد تزايد مع الزمن الاهتمام بالدور التربوي في تنمية المجتمعات بوصفها العامل الفعال والحاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتنمية الثقافة الصحية تكتسب الأولوية المطلقة بين الثقافات المتنوعة بشكل عام، وفي مجال الخدمات الصحية بشكل خاص، فهي خط الدفاع الأول ضد المرض، وهي تلزم الأصحاء كما تلزم المرضى سواء كانوا بالغين أو أطفال (حمدان و جاسم، 2016).

لا شك أن الأطفال هم شباب الغد، و الأمم تضع خططها في سبيل الارتقاء بهم و بجودة حياتهم، ومن بين تلك الخطط الاهتمام بالسينما والمسرح والتلفزيون والانترنت، لمساهمتها الفاعلة في التعليم والتثقيف والتنشئة، ففي المجال المسرحي لم يعد مسرح الطفل مجرد وسيلة للتسلية فقط، بل أصبح أحد العوامل المهمة في غرس الأفكار والسلوك والاتجاهات و شكلاً من أشكال التواصل بين الفرد و مجتمعه (أبو الخير، 2009)، والمملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 تسعى إلى أن يتمتع المجتمع بنمط حياة متوازنة وصحية، وتهتم بدعم الثقافة والترفيه بشتى الوسائل (المنصة الوطنية الموحدة ، 2019).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في بناء النمو السليم المتكامل بمختلف مجالاته، ويكون ذلك بغرس القيم والثقافات الهادفة والسليمة لدى الأطفال، وخاصةً الثقافة الصحية لأهميتها في المحافظة على سلامة البيئة والأفراد، فالأطفال من أهم مدخلات الثقافة، وعنصر مهم لتعزيز تنميتها المستدامة، فبالرغم من دور الوالدين الأساسي في إشباع حاجات الطفل النفسية والفسولوجية إلا أن أفراد المجتمع ومؤسساته يقع عليهم دورا كبيرا في مساعدة الوالدين على رعاية أطفالهم وتحمل أعبائهم وتنشئتهم، خاصةً في ظل زيادة معوقات التنشئة الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم العربي اليوم، والتي أصبحت تهدد استقرار الطفولة، وأمنها النفسي والصحي والاجتماعي (الربابعة، 2018).

وتلعب الأزياء دوراً هاماً في تنمية المجتمعات والأفراد، وهي لغة تعبر عن مساهمة تطور الفكر البشري، وتتضح أهميتها الصحية في الحماية والوقاية من بعض الأمراض والمخاطر، إلى جانب أهميتها في التعبير عن شخصية الأفراد، ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، كما تعتبر الأزياء جزءاً هاماً من التكوين المسرحي في العروض التي تحتاج إلى تصميم صورة مبهرة ومميزة ومؤثرة في المشاهدين وخاصة الأطفال، (النواصرة، 2009)، فالأزياء في مسرح الطفل تعبر عن الشخصية وهويتها، وتعد نموذج من نماذج التواصل لتوجيه سلوك الطفل، من خلال استحضار طاقات جمالية و إبداعية و قدرات تصميمية متخصصة تساهم في تشكيل مسرح الطفل (أكرم و أمين، 2018)، وهي من العناصر الفنية المهمة في بناء العرض المسرحي الخاص بالطفل، حيث تمتزج وظيفة الزي مع الدلالات والرموز التي من شأنها أن تترك في نفس الطفل الاستجابة للعرض المسرحي (الصاحي، 2018).

1.1. مشكلة البحث

الجدير بالذكر أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة هم الفئة الأكثر عرضه للمشاكل الصحية، لمحدودية وعيهم وخبراتهم، وكثرة اختلاطهم بأقرانهم وبالتالي سهولة انتقال العدوى، إضافة إلى اندفاعهم لكل ما يجذب لهم المتعة والسرور، فحبهم للحلويات والوجبات السريعة تجعل غالبيتهم يقبلون على تناولها دون إدراك لعواقب الإفراط فيها، وما تسببه من أمراض مثل: السمنة، وتسوس الأسنان، ونقص في الفيتامينات،

ويشير تقرير وزارة الصحة لعام 1441هـ أن نسبة الأطفال المصابين بتسوس الأسنان في المملكة العربية السعودية للفئات العمرية "6 سنوات" 96% (وزارة الصحة، 2019)، وهو معدل كبير جدًا، يستلزم الاهتمام بتنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة مبكرة من خلال تعريفهم بأسلوب ممتع وجاذب بالمفاهيم الصحية التي تمثل الأساس لمفاهيم وخبرات الطفولة المبكرة، والتي يصعب تكرارها أو تكوينها بعد السنوات الأولى من حياة الطفل، وفي ضوء ما سبق يمكن حصر مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما الأزياء المسرحية الملائمة لتنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

2.1. أهمية البحث:

يهتم البحث بتوضيح أثر الأزياء المسرحية في ترسيخ المفاهيم الصحية السليمة بأسلوب مبسط وجذاب لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كونها المرحلة الأساسية في بناء وتكوين شخصية الأفراد، كما يهتم البحث بتوجيه اهتمام مصممي الأزياء نحو دور الأزياء المسرحية في توعية وتنقيف أفراد المجتمع، فالأزياء من العناصر الأساسية والجاذبة للعرض المسرحي، ويساهم البحث في إثراء مجال تصميم الأزياء والنسيج المسرحية بدراسة تدعم الثقافة والفنون وتركز على توظيف معنى ودلالات المفاهيم الصحية في تصميم أزياء تزيد من المحصلة الثقافية الصحية للأفراد في مرحلة عمرية مبكرة بأسلوب ممتع وجاذب تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 في تمتع المجتمع بنمط حياة متوازنة وصحية.

3.1. أهداف البحث

1. تصميم مجموعة من الأزياء المسرحية وفقاً للمفاهيم الصحية الملائمة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
2. قياس أثر مجموعة الأزياء المسرحية في تنمية الثقافة الصحية للأطفال.

4.1. أسئلة البحث:

1. كيف يمكن توظيف المفاهيم الصحية السليمة في تصميم مجموعة من أزياء المسرح الموجه للطفل؟
2. ما أثر الأزياء المسرحية المقترحة في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟

5.1. فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمحصلة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للمفاهيم الصحية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمحصلة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للمفاهيم الصحية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمحصلة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة للمفاهيم الصحية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

6.1. مصطلحات البحث:

الأزياء المسرحية Theatrical clothing:

مصطلح الأزياء المسرحية يندرج تحته الملابس، والثياب والإكسسوارات والحلي، وتعتبر عناصر أساسية في العرض المسرحي بل أنها تكاد تؤلف العرض بأسره. (حافظ، 2020).

والتعريف الإجرائي للزي المسرحي المظهر الخارجي للملبس الذي يحمل دلالات ومعان مرتبطة بصفات الشخصية المسرحية المرتدية له، بهدف التعبير عن مضمون وغايات محددة في المسرحية.

تنمية الثقافة الصحية Development of healthy culture :

تنمية الثقافة الصحية هي مستوى القدرة على الاختيار والفهم للمعلومات الصحية التي يمكن أن يصل إليها الطفل وتمكنه من اتخاذ القرارات السليمة للوصول إلى مستوى مناسب للصحة العامة والتي تعود بالنفع على المجتمع. (Darcy, Kimberly, Holly, David, & Arleen, 2009)

وتنمية الثقافة الصحية بقصد بها في البحث زيادة الخبرات المعرفية الصحية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى درجة تمكنه اتخاذ القرار الصحيح الذي يفيد صحته، بهدف تنشئة وبناء مجتمع واعي بالجوانب الصحية ومطبقا لها.

الطفولة المبكرة Early childhood:

كلمه مفردة جمعها أطفال وهي الجزء من الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى (مصطفى، الزياد، عبدالقادر، و النجار، 2004).

التعريف الإجرائي يتفق مع تعريف كل من إبراهيم، و المغاوري والملاح للطفولة المبكرة، فهي الفترة الممتدة من العام الثالث إلى العام السادس أي هي المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل عبر العام الثالث والرابع والخامس وتم اختيار اسم الطفولة المبكرة تبعاً للأساس البيولوجي النمائي (إبراهيم، 2013) (المغاوري و الملاح، 2016).

2. أدبيات البحث

المبحث الأول: الطفولة المبكرة وخصائصها:

احتلت الطفولة موقعاً محورياً في المجتمعات المختلفة، فهي كلمة ذات دلالات مهمة في حياة الإنسان في مراحلها المختلفة وتشكل لبنات أساسية في البناء الانساني، وتكتسب أهمية خاصة في عملية نمو الطفل اجتماعياً، و انفعالياً، و عقلياً باعتبارها مرحلة يمكن الطفل فيها من الشعور بذاته في الوسط الاجتماعي الذي يحيط به، فهي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثالث وحتى نهاية العام السادس من عمر الطفل (الرابعة، 2018).

ولاشك أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بحاجة مستمرة و متزايدة إلى الاهتمام والمتابعة، فالأسئلة التي تدور في أذهانهم تحتاج إلى تلبية لتغذية أرواحهم و أذهانهم، مما يعني أن تزويدهم بالمعلومات والخبرات من الأمور المهمة، لاكتمال و تقوية شخصيتهم وزيادة حصيلتهم المعرفية بالآخر والمحيط والأشياء والقضايا التي تدور حولهم (الأسدي، 2020)

إن خبرات التعلم المبكر تعتبر بمثابة نقطة انطلاق للمستقبل، فحافز التعليم في المراحل اللاحقة للطفولة المبكرة يعتمد بشكل أساسي على طبيعة الاستكشاف والأنشطة التعليمية والترفيهية التي تعرض للأطفال مبكراً، ويتطلب التعليم مدى الحياة التكامل بين مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة، واكتساب المفاهيم الجديدة وتنمية المهارات لمواصلة التعليم، وهنا يجب أن يكن التعليم مرتبط ببيئة الطفل، فغرس الثقافات والتعليم يؤثر على جميع الأفراد (الحازمي و عثمان، 2019). ويعتبر مسرح الطفل وسيط آخر وحديث من وسائط نقل الثقافات والآداب الموجهة للأطفال، حيث أن المرح وسيلة لإيصال هذه الثقافات والخبرات والتجارب للأطفال والكبار بالاعتماد على عدة مصادر (الأسدي، 2020).

المبحث الثاني: مفهوم الثقافة الصحية:

تعد صحة الأفراد في المجتمعات مؤشراً لتنميتها الحقيقية، كما يعتبر مقياساً لتطور وارتقاء الدول، لذا كان من الضروري على الحكومات والدول والمؤسسات العالمية الاهتمام بصحة أفرادها في جميع المجالات (الجسدية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية)، كما تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية الوعي لدى الأطفال. (حماده، 2020).

الجدير بالذكر أن التربويين اهتموا بمجال الثقافة الصحية، باعتبارها من أهم المواضيع المعاصرة، ولكي تصبح الثقافة الصحية ذا معنى، فإن اكتساب المتعلم للمفاهيم خطوة لا بد منها لتحقيق أهداف التربية الصحية المتمثلة في المحافظة على سلامة المواطنين، لذا فإن التربية الصحية تعد أداة أساسية للوقاية من الأمراض والأفات الاجتماعية، وتكون مقاومتها بضبط سلوك الفرد، فالتثقيف الصحي في المدارس لمرحلة الطفولة المبكرة يتجه نحو حل المشكلات التي ظهرت نتيجة تقدم المجتمع، ورفاهيته وحضارته، فالمفاهيم الصحية تترك أثراً مهماً في سلوك الأطفال، إذ أنه إن تعلمها يزداد التنظيم المنطقي في عملية الإدراك لديه، مما يجعله فرداً قادراً على إتباع حياة صحية سليمة. (الزلابي، 2020)

المبحث الثالث: مسرح الطفل وعلاقته بالأزياء.

نشأة المسرح: يعتبر المسرح فن من الفنون العريقة التي تعود نشأته إلى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية، وفقاً لمخطوط وجد لمسرحية دينية مصرية كُتبت قبل 2000 ق.م، يعد المسرح من أقدم الفنون الأدبية التي عرفتها الحضارة الإنسانية، فمنذ زمن بعيد أقام الإغريق مسارحهم في المناسبات الدينية والوطنية، وتناولوا موضوعات مختلفة وأدى مسرحهم دوره في تعليم مجتمعاتهم، كما أعدوا شروطاً لا يزال كتاب العصر الحديث يستفيدون منها، وعن هؤلاء استخدم المسرح الرومان ثم الفرنسيون والإنجليز والألمان، وعندهم أخذ العرب هذا الأدب وظهر المسرح العربي (Pignarre، يونس، و الجوهري، 2018). وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي اهتمت بمسرح الطفل، فلقد أنشئ أول مسرح للأطفال فيها عام 1903، كما أنشئ مسرح الأطفال العالمي في أمريكا عام 1947. (كنعان، 2011).

مكونات المسرح: وجدت العملية المسرحية لتقييم الواقع الإنساني ومحاولة إعطاء ملاحظات أساسية حول السلوك الإنساني، ونظراً لكون المسرح له رسالة إنسانية فيجب التركيز على جميع جوانبه، ومن أهم عناصر الكتابة فيه الفكرة، والحبكة، والشخصيات، والفعل الدرامي، ووحدة الزمان والمكان، والصراع، والحوار واللغة، كما يعتمد نجاح المسرح على اكتمال وسائل العملية الإخراجية وهي: الممثل، الديكور، الإضاءة، الموسيقى، الملابس، الإكسسوارات، والمكياج. (الحبيب، 2011).

أهمية المسرح: يعد المسرح من الفنون الأكثر استيعاباً للمتغيرات، نظراً لطبيعتها الدينامية التي تتفاعل مع المحيط والمتغيرات التي تلم بالجنس البشري، وهو الأمر الذي يجعلها من الفنون الأكثر احتواءً للمفاهيم وصياغتها وبنائها على وفق رؤى مغايرة (الأسدي، 2020).

ويعتبر المسرح من أكثر وسائل الجذب للأطفال، وأفضل أساليب التعلم وترسيخ الثقافات المتنوعة، لما يتضمنه من إمكانيات وعناصر متنوعة وأساليب متعة وتسلية تسهم في تطوير العملية التعليمية والثقافية. (Radloff, 2016)، وقد أثبت المسرح بوصفه وسيلة تعليمية تربوية فاعليته في تنمية حاجات المتلقين بأسلوب لا يخلو من الإثارة والتشويق لتحقيق المتعة والفائدة، فهو ينمي في الطفل الحواس والثقافات من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحركي، لتحقيق ميول واتجاهات المتلقي (الطفل) وتربيته وتعليمه وتنمية أحاسيسه وإدراكه (الباجلان، 2020).

المبحث الرابع: الأزياء المسرحية ومواصفاتها.

يعد تصميم الأزياء المسرحية من العناصر المهمة والأساسية في تركيب العنصر المسرحي من حيث الشكل والمضمون، حيث لها دور كبير في تعميق الجانب التعبيري وهوية العرض المسرحي، لأن عملية الإدراك لدى المتلقي وخصوصاً الأطفال تتجلى في استيعاب وفهم قيم الشكل وما يحمله من مضامين في بنية الزي، كما أن الشكل الجمالي للزي يعطي دلالات بصرية وفكرية تكتمل معه شخصية الممثل، لذا فإن الأزياء المسرحية تعد من العناصر المهمة في العرض المسرحي. (سالم، 2018)

ويسعى المصمم لتوجيه رسالة وفكرة مجسدة من خلال تكوين الشكل والمعنى بالتالي يتحقق موضوعياً مع المدلول في إحداث أثر نفسي لدى المتلقي، مما يجعل وعي المصمم بكل قدراته الإبداعية والإدراكية، وخبراته الفعلية أن يتعامل مع العمليات التصميمية في تشكيل بنية العمل ووحدته وتنوع اتجاهاته التعبيرية وعلاقاته الدلالية لعناصر التكوين ويحولها إلى بناءات حسية تتحكم في المجال الإدراكي، ومدى فاعليتها في التأثير ليرتق بها شكلاً ومضموناً. (الباجلان، 2020)

يعد الزي في مسرح الطفل عنصراً مهماً لما له من خصوصية في تعريف المتلقي في هذا المسرح وهم الأطفال للشخصية وتحديد العنصر الذي تنتمي إليه، وإيضاً التعريف بالأحداث التي تجري فيها المسرحية هذا إذا كانت الشخصية هي إنسان، لأن مسرح الطفل لا يقتصر في شخصياته على الأشخاص فقط، وإنما يعمل هذا المسرح على تجسيد الحيوانات والنباتات والأشكال الجامدة كإنسان، وذلك لأن أهداف المسرح هو ترسيخ المفاهيم والقيم، وإيصالها بصورة جميلة وسلسة ومحبة، بعد تحويلها إلى عرض مسرحي من خلال إتحاد عناصره (حافظ وشايع، 2020).

الصفات الواجب توافرها في الأزياء المسرحية:

1. الملائمة: يجب أن تكن الأزياء ملائمة للنص المسرحي والغرض منه وملائمة للفئة العمرية المستهدفة، فأى عنصر في الزي له دلالة ومعنى أمام المتلقي، فالأزياء المسرحية في أثناء العرض ليست للتزيين فقط بل تعمل على تجسيد فكرة المسرحية (الكرم وأمين، 2018)
2. شد الانتباه: فالجاذبية هي قوة الشد التي ترتبط المتلقي بالمنظر المسرحي، كما أن قيمة الانتباه وهي عملية عمق الانتباه بين المتلقي والمنظر المسرحي تقتضي على مصمم الأزياء المسرحي إعطاء جميع بيانات الأشكال في المنظر المسرحي

قيمة انتباه كافية تساعد في شد إنتباه المتلقي بالنظروالفهم طيلة فترة العرض، فشكل الأشياء أشد ما يجذب الطفل المتلقي ويشد انتباهه. فالطفل لا يبحث في جوهر الأشياء من الأفكار بل على ما ينتمي إليه (الباجلان، 2020)

3. المبالغة في التصميم: من الممكن أن تكن التصميم خارج حدود الجسم، والاستعانة بالزي الجديد المبتكر الغريب وغير المؤلف وتوظيفه في مسرح الطفل باعتباره من أهم وسائل الاتصال بين الطفل والزي المسرحي بما يحمله من مضامين فكرية ذات أهداف محددة مسبقاً حيث يساهم في إيصال العديد من الأساليب التقنية التصميمية للأزياء المسرحية (الصالحى و الباجلان، 2010).

4. التأكد وصلاحيه الارتداء: من المهم التأكد من مدى فاعلية التصميم قبل عرضها النهائي ومن صلاحية الارتداء بأن يشعر الممثل بحرية الحركة (شويط و كتاف، 2016) فالزي المسرحي يبدو وكأنه يتكلم مع الجمهور من خلال دلالاته التي تبعث العديد من الأفكار (أكرم و حسين، 2020).

5. البساطة والتنظيم: فكلما كانت قدرة المصمم الإبداعية في التنظيم والتناسب والترابط بين الأجزاء في زي موحد ومتجانس تتسم بالبساطة، وتبتعد عن التعقيد الشكلي، سهل على الطفل إدراك واستيعاب مضمون المسرحية، وتخزينها في ذاكرته. (أكرم و حسين، 2020).

6. الوضوح: من المهم أن يكن شكل الزي واضحاً في التعبير عن الفكرة أو المعنى، برسم صورة معبرة وذلك من خلال العناصر البصرية للشكل، فالمصمم هو الذي يختار الأشكال وفق أسس ورؤية في تحديد المضمون (الباجلان، 2020).

3. الدراسات السابقة:

دراسات ذات علاقة بالتعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال

1. أجرى (عثمان، 2016) دراسة بعنوان (دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات و أمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات)، الهدف منها تقييم مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية و تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل دور رياض الأطفال و الأمهات نحو تنمية مفاهيم الثقافة الصحية للأطفال، استخدم المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى بناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الطفل و مقياس لقياس مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية طبقت على عينة عشوائية مكونة من (136) معلمة روضة و (261) من أمهات الأطفال الملحقين برياض الأطفال، ومن أهم توصيات الدراسة إقامة برامج ترفيهية و تعليمية و توعوية تتعلق بأهمية تعليم و تعلم مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة.

2. أجرى (العربي، 2017) دراسة بعنوان (فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي)، الهدف منها نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية وتبسيط و تصحيح المفاهيم لطفل الروضة استخدم المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج طبقت على عينة عشوائية من أطفال الروضة المستوى الثاني KG2 بروضة جامعة الأميرة نوره بالرياض باستخدام استبانة جمع بيانات لتحديد قائمة بموضوعات الثقافة العلمية اللازمة لطفل الروضة بالإضافة إلى مقياس الثقافة للطفل ومن أهم نتائجها أن استخدام أساليب تدريس ثرية وغير نمطية لها دور كبير في إيجابية المعلم و المتعلم و يسهم بشكل كبير في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وقد كانت نتيجة المقياس أن درجات الأطفال مقاربة من مقياس الدرجة العظمي.

أهم ما ركزت عليه الدراستين السابقة: الاهتمام بتوعية الأطفال، ورفع مستوى الثقافة لديهم باستخدام أساليب ثرية وبرامج ترفيهية وتوعوية، وفي كلتا الدراستين استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأضيف للدراسة الثانية المنهج الشبه تجريبي، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين في تصميم مجموعة من الأزياء المسرحية الملائمة لتنمية ثقافة الأطفال في مرحلة الطفولة في الجانب الصحي.

دراسات ذات علاقة بالمسرح وأثره في تنمية ثقافة الطفل

3. قام (Rowe, Salo, & Rubin, 2018) بإجراء دراسة بعنوان نحو الإبداع، هل التجارب المسرحية تحسن اللعب التخيلي والتعاون بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (Toward Creativity Do Theatrical Experiences) (Improve Pretend Play and Cooperation among Preschoolers) إتبع في البحث المنهج التجريبي وطبق على عينة تكونت من 30 طفل، من أهم نتائجها أن الانخراط في مسرح الطفولة المبكرة قد يكون طريقاً إلى تحسين اللعب و الإبداع لدى الأطفال.

4. قام (Mpella, Evaggelinou, & Koidou, 2019) بعنوان أثر برنامج مسرحي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المصابون باضطرابات طيف التوحد (Effects of a Theatrical Play Programmer on The) (Social Skills Development for Young Children with Autism Spectrum Disorders) الهدف منها دراسة أثر برنامج مسرحي على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد، فقد تم أخذ عينة من الأطفال من المدارس الابتدائية العامة في اليونان، و عمل جلسات اللعب المسرحية، و من ثم تقييم مهاراتهم باستخدام قائمة المهارات الاجتماعية وأظهرت النتائج تحسناً كبيراً في صفات الأطفال الاجتماعية، وأوصت الدراسة إلى أهمية تطبيق الاستراتيجية من خلال المسرحية لتعليم المهارات الاجتماعية.

وتركز الدراسات السابقة على تأثير المسرح على الطفل وضرورة توظيفه في جميع جوانب الحياة لتحقيق الأهداف المنشودة للارتقاء بمستوى ثقافة الطفل المعرفية، والمهارية، والاجتماعية، ويمكن الاستفادة من تلك الدراسات في المنهجية المتبعة وفي تحديد أفراد العينة وفي تصميم أدوات الدراسة الحالية المناسبة لتنمية الثقافة الصحية للطفل. وبالرغم من وجود دراستين عن دور المسرح في تنمية الثقافة الصحية إلا أن كلتا الدراستين ركزت على دور النص المسرحي في تنمية الطفل ولم تتطرق لدور الأزياء المسرحية التي تعد عنصر هام في تكوين الأداء المسرحي ومن هذا المنطلق تختلف الدراسة الحالية عن الدراستين إضافة إلى اختلافها في تحديد المفاهيم الصحية المراد تنميتها في الطفل وهي: سلامة الأسنان، وصحة العظام، والوقاية من السممة والوقاية من العدوى بكوفيد 19.

دراسات ذات علاقة بمجال الأزياء المسرحية: أجرى (شعاوي، 2005) دراسة بعنوان (الزي المسرحي بين الإدراك الحسي والحكم الجمالي)، الهدف منها كشف العلاقة بين الإدراك الحسي والحكم الجمالي وفق متغيرات العلاقة الجمالية لعناصر وأسس تصميم الزي المسرحي بناءً على المعطيات الكلية للعرض المسرحي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة قصدية تمثلت بمسرحية (الحارس)، ومن أهم النتائج تحقق نظرية الجشتالت في عملية إدراك شكل الزي وهي نظرية الألمانية وتعني تحليل الظواهر النفسية إلى عناصر جزئية أي النظر إلى المنجزات من خلال الحواس.

5. أجرى (شويط وكتاف، 2016) دراسة بعنوان (المسرح و فن الأزياء "تصميم الملابس" بين الماضي التراثي و الحاضر)، والهدف من الدراسة تداخل في حوارية التمثيل و الملابس و الأقنعة، وكان من أهم نتائج الدراسة التوصل إلى أهمية التكامل بين الفنون لنجاح العمل المسرحي وبين فناني الأزياء في هذا المجال، حيث تتبع قيمتهم من قيمة ما تؤديه الملابس في العرض المسرحي من إبراز الشخصية، و من انسجام بين ما تسعى لتحقيقه على خشبة و بين الملابس، وأكدت الدراسة على دور اختيار الملابس لجذب انتباه المتفرج عن طريق اللون و التصميم.

6. أجرى (المغربي، 2018) دراسة بعنوان (المعالجة الفنية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا الهولوجرام في تصميم أزياء المسرح)، والهدف منها توظيف التقنيات الحديثة في تصميم أزياء المسرح، و عرض الاتجاهات الحديثة لها فالهولوجرام يعتبر أحد تطبيقات الليزر لإنتاج واقع افتراضي مجسم و من أهم التقنيات الحديثة التي تخلق عالماً رائعاً من الصور المسقطة و التأثيرات الضوئية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لوصف و تحليل أزياء المسرح، ومن أهم نتائج الدراسة أن التكنولوجيا التفاعلية ساعدت في زيادة الإحساس الجسدي للممثل في أزياء المسرح، كما أنها تزيد التفاعل بين الممثل و الفراغ و الجمهور في العرض المسرحي من حيث الشكل و المضمون، إذ يكون لها الدور في تعميق الجانب التعبيري. وقد ركزت الدراسات السابقة على الأزياء المسرحية ودورها وأهميتها كونها عنصر أساسي من عناصر العرض المسرحي. ويمكن ان يستفاد من منهجية ونتائج وتوصيات تلك الدراسات في الدراسة الحالية بمراعاة خصائص الأزياء المسرحية المتفق عليها لجذب انتباه الطفل المتلقي وإيصال الهدف المنشود بطريقة بسيطة تناسب خياله وعقله من خلال مجموعة الأزياء المصممة وفقاً للنص المسرحي والأزياء المقترحة لتنمية الثقافة الصحية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة في مفاهيم صحية محددة، وهو ما تختلف فيه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

4. منهجية البحث:

1.4. منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث يستخدم المنهج الوصفي لتحديد المفاهيم الصحية الملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة وتصميم مجموعة من الأزياء الملائمة لها. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في البحث لوصف وتوضيح دلالات المفاهيم الصحية "العامل المسبب والأثر الصحي، وفي وصف عناصر الزي المقترح المصمم للمسرحية " الخطوط البنائية للتصميم "والخطوط الزخرفية على شكل رسومات أو أشكال أو رموز مضافة.

2.4. مجتمع البحث:

الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة اناث وذكور، اللذين تتراوح أعمارهم بين 3: 6 سنوات، وهي مرحلة مهمة لبناء وتكوين شخصية الفرد. فالأطفال في هذه المرحلة يمتلكون خيالاً واسعاً، ومتعطشاً لمعرفة الأشياء الجديدة، وعلى مصمم الأزياء المسرحي أن يستغل هذا التوجه بالبحث عن القيم النبيلة التي تقدم للطفل من خلال المسرح ليسهل تقبله لها وترسيخها فيه (محمود، 2019).

3.4. عينة البحث:

عينة بشرية قصدية مكونة من (60) طفل في مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم ما بين 3: 6 سنوات في روضتين بمنطقة الرياض، وقد تم اختيار الأطفال وفقاً لموافقة أولياء الأمور في مشاركة أطفالهم لمشاهدة العرض المسرحي عن بعد،

والاجابة على الاختبار القبلي/ البعدي، وتم تقسيمهم على مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، وعينة مادية مكونة من (8تصاميم) بواقع 6 أزياء منفذة وفقا لنص المسرحية، والباقي تصاميم مقترحة لأزياء مسرحية تتضمن للمفاهيم الصحية المحددة.

4.4. أدوات البحث:

اختبار قبلي / بعدي:

استخدم الاختبار لقياس محصلة درجات الطفل للمفاهيم الصحية السليمة، بغرض قياس أثر الأزياء المسرحية في تنمية الثقافة الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في أربعة مفاهيم صحية واستند في تصميم الاختبار على مصادر متنوعة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وتكون الاختبار من 16 سؤال عبارة عن صورتين لكل سؤال يختار منهما الطفل الصورة الصحية السليمة.

صدق الاختبار (القبلي والبعدي):

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم إجراء صدق المحكمين بعرض نموذج الاختبار الذي أعدته الباحثة على عدد تسعة محكمات بدرجة أستاذ، وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد في تخصصات مختلفة (سته تخصصات في التغذية، وثلاثة تخصصات في الطفولة المبكرة)، للاسترشاد بمقترحاتهم. واتفق على مناسبة بنود الاستمارة بدرجة 100% بعد عرضها بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث قدرت قيمة معامل الثبات للاختبار (0.827) للعينة الاستطلاعية، التي تكونت من عشرين طفل تتراوح أعمارهم 3-6 سنوات بهدف التحقق من ثبات الاختبار قبل تطبيقه على العينة الأساسية، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار "معامل ارتباط محاور الاختبار بالدرجة الكلية": للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات العينة الأساسية بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. حيث يتضح من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين أسئلة المحور والدرجة الكلية للمحور.

جدول (1) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
الأول	**0.541	الثاني	**0.612	الثالث	**0.519
الرابع	**0.567	الخامس	**0.751	السادس	**0.639
السابع	**0.819	الثامن	**0.613	التاسع	**0.507

**0.635	الثاني عشر	**0.642	الحادي عشر	**0.494	العاشر
**0.536	الخامس عشر	**0.712	الرابع عشر	**0.556	الثالث عشر
				**0.498	السادس عشر

معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

يوضح جدول (2) أن قيم معامل السهولة تتراوح بين (0.42:0.65)، وتتراوح قيم معامل الصعوبة بين (0.35:0.58)، وتتراوح معامل التمييز بين (0.28:1)، وهي قيم جيدة (علي، أحمد، و عبدالمحسن، 2015).

جدول (2) معامل السهولة والصعوبة والتمييز

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.49	0.51	0.48
2	0.52	0.48	1
3	0.57	0.43	0.28
4	0.48	0.52	0.33
5	0.56	0.44	0.39
6	0.42	0.58	0.81
7	0.45	0.55	0.88
8	0.54	0.46	0.37
9	0.47	0.53	0.45
10	0.55	0.45	0.94
11	0.65	0.35	0.72
12	0.52	0.48	1
13	0.56	0.44	0.64
14	0.47	0.53	0.47
15	0.58	0.42	0.88
16	0.58	0.42	0.88

مقياس تقييم مجموعة التصاميم المقترحة:

صممت الاستبانة لتقييم الأزياء المسرحية التي تساهم في تنمية الثقافة الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من قبل تسع متخصصات في مجال الأزياء بدرجة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ من خلال البنود مطابقة لمواصفات الأزياء

المسرحية، استخدم في استبانة تقييم التصميمات مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: ممتاز 5 درجات، جيد جدًا 4 درجات، جيد 3 درجات، مقبول درجتين، غير مقبول درجة، وفقًا لذلك تكون الدرجة الكلية لتقييم درجة ملاءمة تصميم الزي للمسرح. من 30 درجة وتوزيعها وفقًا لملاءمة التصميم للمسرح على النحو الآتي: من 24،1 إلى 30 ممتاز، من 18.1 إلى 24،1 جيد جدًا، من 12.1 إلى 18 درجة جيد، من 6.1 إلى 12 درجة مقبول، من 6 درجات أو أقل غير مقبول.

5.4. تصميم التجربة:

استخدم تصميم المجموعتين "مجموعة ضابطة، مجموعة تجريبية"، يطبق على كل منها اختبار قبلي وبعدي، لقياس الأثر وقد تم توزيعهن عشوائيًا وفقًا لما وضحه (التائب، 2018) بأن الباحث لا يختار مجموعتين موجودة كما هي على حالتها الطبيعية بل يقوم باختيار شخص يوزعهم على مجموعتين تضمن تحييد بعض العوامل التي قد تؤثر وتحدث تغييرًا على القياس وبعد ذلك يقوم بعرض التجربة على المجموعة التجريبية.

2- متغيرات التجربة:

المتغير المستقل: الأزياء المستخدمة في المسرحية التي تعرض على المجموعة الضابطة من الأطفال باستخدام أزياء رياض الأطفال، وتعرض نفس المسرحية على المجموعة التجريبية من الأطفال باستخدام الزي المسرحي المصمم وفقًا للمفاهيم الصحية المدروسة. حيث جسدت المسرحية وهي من تأليف الكاتبة شفاء الزهراني صورة لتأثير بعض المفاهيم الصحية على الأطفال بأسلوب مبسط تكون من 6 مشاهد قصيرة حتى لا يمل الطفل المشاهدة وهي توصية من المحكمين للاختبار، والمختصين في مجال الطفولة المبكرة. وفي ظل ظروف جائحة كوفيد 19 تم تصوير المسرحية على مسرح بلدية محافظة أحد رفيدة مرتين، في الأولى يرتدي من يقوموا بتمثيل الأدوار أزياء رياض الأطفال. وفي العرض الثاني يرتدي من يقوموا بتمثيل الأدوار الأزياء المسرحية المصممة وفقًا للمفاهيم الصحية المحددة، كما عمل مونتاج للمسرحية، لمحاكاة مشاهدة وحضور المسرح الفعلي، يتم إجراء الاختبار القبلي قبل عرض المسرحية بأسبوعين، وإجراء الاختبار البعدي بعد عرض المسرحية لقياس الأثر.

المتغير التابع: وهو (المتغير الذي يقع عليه التأثير بسبب وجود المتغير المستقل) (التائب، 2018)، مما يعني أنه السلوك أو النتيجة الذي ينتج عن المتغير المستقل "الأزياء المستخدمة في العرض المسرحي" وتتضح المتغيرات التابعة في الآتي: محصلة الدرجات التي حصلت عليها المجموعة الضابطة من الأطفال في كل من الاختبار القبلي، والاختبار البعدي للمفاهيم الصحية، ومحصلة الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية من في كل من الاختبار القبلي، والاختبار البعدي للمفاهيم الصحية.

ضبط المتغيرات الدخيلة: المتغيرات الدخيلة هي متغيرات وسيطة يمكن أن يكن لها نفس التأثير على المتغير التابع في نفس الوقت (التائب، 2018)، لذا قامت الباحثة بتقليل آثار المتغيرات الدخيلة من خلال السيطرة عليها، وتوحيدها قدر الإمكان حتى لا تؤثر على نتائج البحث.

وحرصت الباحثة على ضبط المتغيرات الداخلية والمتمثلة في اختيار نص مسرحي موحد، وممثلين موحدين للمسرحية، وخلفيات موحدة، و توحيد الروضات والعمر و تطبيق الاختبار في زمن واحد،

كما حرصت الباحثة في توزيع المجموعتين على تكافؤهما من حيث العمر و المستوى الدراسي، والتسجيل في نفس رياض أطفال وهذا الاجراء يتفق مع ما وضحه (التائب، 2018) في أن أهم خطوات نجاح البحث العلمي القائم على المنهج التجريبي ضبط المتغيرات للوصول إلى نتائج ذات دلالات واضحة ودقيقة.

أما المتغيرات التي لم تتمكن الباحثة من ضبطها عدم تواجد عينة البحث في مكان واحد في أثناء عرض التجربة وأداء الاختبار نتيجة للإجراءات الاحترازية لجائحة كوفيد 19.

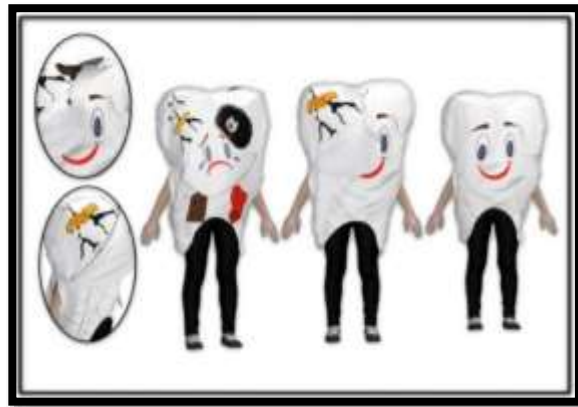
6.4. الخطوات الإجرائية للبحث:

- 1 تحديد الروضات التي تم اختيار أفراد العينة منها.
- 2 اختيار المسرحية الملائمة للمفاهيم الصحية المحددة في البحث.
- 3 تحليل المفاهيم الصحية وتحديد دلالات المفاهيم الصحية، والأشكال والرموز الملائمة لها.
- 4 تصميم اختبار إلكتروني بأسلوب مصورو إجراءه في المفاهيم المحددة.
- 5 تصميم أزياء مسرحية تلائم أهداف المسرحية، ورسالتها، وتعبر عن المفاهيم الصحية الملائمة لخصائص نمو مرحلة الطفولة المبكرة.
- 6 عرض المسرحية وتصويرها مرتين بدون الأزياء المسرحية وبالأزياء المخصصة للمسرحية ثم عرض تسجيل المسرحية على عينة البحث.
- 7 إجراء اختبار بعدي لقياس أثر الأزياء في تنمية الثقافة الصحية.
- 8 إجراء التحليل الإحصائي المناسب باستخدام برنامج SPSS
- 9 تصميم استبانة تقييم التصميمات المنفذة والتصميمات المقترحة للمفاهيم الصحية وتحكيمها.
- 10 عرض النتائج في أشكال وجداول ومناقشتها.

5. نتائج البحث

أولاً: تصميم أزياء العرض المسرحي الملائمة للمفاهيم الصحية.

شكل (1) تصميم زي مسرحي يعبر عن مفهوم سلامة الأسنان وتسوسها



يوضح شكل (1) تصميم زي مسرحي يلائم مفهوم تسوس الأسنان عبارة قطعة ملابسية علوية بشكل مجسم السن النظيف من قماش التفتاه ناصع البياض، مطبوع عليه وجه مبتسم للتعبير عن سلامة السن، يتميز الزي بفتحة علوية تغلق بشريط الإغلاق اللاصق، مضاف للتصميم قطعة داخلية، حيث يفتح الشريط اللاصق في أثناء التمثيل، فتظهر القطعة الداخلية مطبوع عليها وجه باكي للتعبير عن الألم، ومتضمنة على قطع مضافة (أبليك) من قماش الجوخ (قطعة قماش سوداء بهدب محشوة بالقطن دلالة على التسوس، وآثار تشققات وبقع دم، للدلالة على تضرر السن، وأيضاً قطعة من الجوخ بشكل شوكلاتة للتعبير عن سبب تضرر السن.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملاءمة التصميم الأول لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لمفهوم تسوس الأسنان	4.50	0.849
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	4.50	0.849
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	3.90	0.994
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	4.50	0.849
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	4.50	0.849
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	4.20	0.788
	الدرجة الكلية	26.1	4.60

ن=9

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لملاءمة التصميم الأول لمعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (3،90) وبدرجة ملائمة جيد جداً، إلى (4،50) وبدرجة ملائمة ممتاز، بينما الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمعايير التصميم بلغت (26.1) وبانحراف معياري مقداره (4.60)، وبدرجة ملائمة ممتاز، مما يشير إلى موافقة غالبية المحكمات على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم تسوس الأسنان.



شكل (2). تصميم زي مسرحي كامل jumpsuit وقبعة يعبر عن مفهوم هشاشة العظام

يظهر شكل (2) تصميم زي متكون من قطعتين، قبعة وزى كامل jumpsuit أسود اللون للدلالة عن الحزن وشدة الألم، مطبوع عليه هيكل عظمي للإنسان تتضح فيه هشاشة العظام من خلال الثقوب، وكسور في بعض العظام، تم استخدام اللون الأحمر للدلالة عن الخطر وشدة الانتباه، ووجه حزين دلالة على الألم الناتج من الكسر، والقبعة سوداء، مضاف عليها قماش من الجوخ محشو ليكون بارزاً، مرسوم عليه علبة كبيرة الحجم لمشروب غازي بتعبير وجه شريرة، للدلالة عن سبب تضرر العظام.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملاءمة التصميم الثاني لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لمفهوم هشاشة العظام	4.30	0.823
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	4.20	1.31
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	3.50	1.17
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	4.10	1.10
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	4.00	1.05
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	4.30	0.823
	الدرجة الكلية	24.4	5.641

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن المتوسطات الحسابية لملاءمة التصميم المعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (3،50) وبدرجة ملائمة جيد جداً، إلى (4،30) وبدرجة ملائمة ممتاز، بينما الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمعايير التصميم بلغت (24،4) وبانحراف معياري مقداره (5.641)، وبدرجة ملائمة ممتاز، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد السادة المحكمين على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم هشاشة العظام.



شكل (3). تصميم زي مسرحي من ثلاث قطع صديري (vest) وقميص وطوق للشعر للدلالة عن مفهوم الوقاية من كوفيد-

يظهر شكل (3) تصميم زي لمريض مصاب بفيروس كوفيد 19، يتكون من ثلاثة قطع صديري (vest) و قميص وطوق للشعر، يتميز الصديري (vest) باستقامة خطوطه، واستخدام خامة بلاستيكية سميكة شفافة في تنفيذه مبطنه بقماش قطن أسود، يوجد في الصديري فتحات أسفل حردة الابط على خطي الجنب، ليسهل على الممثل الذي يقوم بدور الطبيب الكشف على الممثل الذي يقوم بدور المريض، حيث يقوم بإدخال سماعة صممت من الورق الأبيض المقوى، تدخل بين طبقتي الصديري، لتصل إلى منطقة الرئتين، فتظهر صورة الفيروس دلالة على أن الفيروس لا يُرى بالعين المجردة، ويصيب منطقة الرئة، حيث يستخدم تحت الصديري قميص من القطن مطبوع عليه الجهاز التنفسي بتعابير وجه حزينة و هو مليء بفيروس كورونا، ويتميز طوق شعر بمجسمين كبيرة الحجم لفيروس كورونا الأخضر المضيء للدلالة على شدة خطر الفيروس، و لفت النظر إليه.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملائمة التصميم الثالث لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لمفهوم كوفيد 19	3.20	1.549
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	3.00	1.333
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	2.80	1.316
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	3.50	1.269
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	2.80	1.398
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	3.40	1.349
الدرجة الكلية		18.70	7.557

ن=9

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن المتوسطات الحسابية لملائمة التصميم لمعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (2،80) وبدرجة ملائمة جيد، إلى (3.50) وبدرجة ملائمة جيد جدًا، بينما الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمعايير التصميم بلغت (18،70) وبانحراف معياري مقداره (7.557)، وبدرجة ملائمة جيد جدًا، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد السادة المحكمين على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم كوفيد 19.



شكل (4) تصميم لزي مسرحي يعبر عن مفهوم السمنة

يمثل شكل (4) تصميم زي مصنوع من خامة البلاستيك (VC) يحوي بطارية للنفخ لإعطاء إيحاء بتأثير السمنة، تم شراؤه جاهز حيث يتم ضغط زر النفخ عند البدء بأكل مسببات السمنة، أضيف عليه زخارف عبارة عن رسومات لوجبات سريعة وحلويات ومشروبات غازية كدلالة لمسببات السمنة، تم اختيار اللون الأصفر للتعبير عن الشعور بالسعادة عند تناول المأكولات والمشروبات المرسومة في التصميم.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملائمة التصميم الخامس لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لمفهوم السمنة	4.50	0.823
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	4.20	1.31
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	3.50	1.17
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	4.40	1.10
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	4.30	1.05
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	4.50	0.823
	الدرجة الكلية	25.40	4.993

تشير نتائج الجدول (6) إلى أن المتوسطات الحسابية لملائمة التصميم لمعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (3،50) وبدرجة ملائمة جيد جداً، إلى (4،50) وبدرجة ملائمة ممتاز، بينما الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لمعايير التصميم بلغت (25.40) وبانحراف معياري مقداره (4.993)، وبدرجة ملائمة ممتاز، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد السادة المحكمين على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم السمنة.

ثالثًا: قياس أثر تصميم الأزياء المسرحية في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال:

1- التحقق من تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية

جدول (7) الفرق بين متوسطي درجات وقيمة T للمجموعتين في الاختبار القبلي للمفاهيم الصحية

المفهوم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
المحافظة على سلامة العظام	الضابطة	2.03	1.62	58	0.580 -	0.564
	التجريبية	2.26	1.48			
المحافظة على سلامة الأسنان	الضابطة	1.93	1.36	58	1.005 -	0.319
	التجريبية	2.26	1.20			
الوقاية من السمّة	الضابطة	2.43	1.99	58	0.674 -	0.503
	التجريبية	2.76	1.83			
الوقاية من عدوى الأمراض (احترازاات كوفيد 19)	الضابطة	1.40	1.27	58	0.821 -	0.415
	التجريبية	1.66	1.24			
المجموع	الضابطة	6.23	4.28	58	0.947 -	0.347
	التجريبية	7.20	3.58			

(*) دالة عند مستوى 0.05 عدد أفراد العينة 60 طفل

يبين الجدول (7) الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقيمة T للاختبار القبلي للمفاهيم الصحية (تكافؤ المجموعات).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي في مجموع المفاهيم الصحية، حيث بلغ معامل T (- 0.947) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.347) وهو أكبر من (0.05)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين، حيث تقارب متوسط درجات المجموعة الضابطة (6.23) مع متوسط درجات المجموعة التجريبية (7.20).

2- قياس أثر المسرحية في تنمية المفاهيم الصحية للمجموعة الضابطة باستخدام الزي الرسمي لرياض الأطفال.

جدول (8). الفرق بين متوسط الدرجات للاختبار القبلي والبعدى وقيمة T للمفاهيم الصحية في المجموعة الضابطة

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية	معامل كوهين
المحافظة على سلامة العظام	قبلي	2.03	1.62	29	3.84 -	*0.001	0.70
	بعدي	2.63	1.95				
المحافظة على سلامة الأسنان	قبلي	1.93	1.36	29	4.18 -	*0.00	0.77
	بعدي	2.63	1.77				
الوقاية من السمنة	قبلي	2.43	1.99	29	3.84 -	*0.001	0.70
	بعدي	3.03	2.23				
الوقاية من عدوى الأمراض (احترازا كوفيد 19)	قبلي	1.40	1.27	29	5.44 -	*0.00	0.99
	بعدي	2.20	1.47				
المجموع	قبلي	6.23	4.28	29	5.93 -	*0.00	1.08
	بعدي	8.46	5.56				

عدد أفراد العينة 30

(*) دالة عند مستوى 0.05

- يبين الجدول (8) الفرق بين متوسطي درجات في الاختبار القبلي والبعدى وقيمة T ومعامل كوهين للمفاهيم الصحية في المجموعة الضابطة.
- ويتضح من مجموع المفاهيم الصحية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الاختبار القبلي والبعدى في المجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعديما يدل أن حجم الأثر كبير.

3- قياس أثر الأزياء المسرحية المصممة في تنمية المفاهيم الصحية للمجموعة التجريبية.

جدول (9). الفرق بين متوسط الدرجات للاختبار القبلي والبعدى وقيمة T ومعامل كوهين لمفاهيم الصحية في المجموعة التجريبية

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية	معامل كوهين
المحافظة على سلامة العظام	قبلي	2.26	1.48	29	7.25 -	*0.00	1.33
	بعدي	4.20	0.714				
المحافظة على سلامة الأسنان	قبلي	2.26	1.20	29	7.41 -	*0.00	1.36
	بعدي	4.03	0.927				

1.14	*0.00	6.22 -	29	1.83	2.76	قبلي	الوقاية من السمنة
				1.06	4.96	بعدي	
1.31	*0.00	7.18 -	29	1.24	1.66	قبلي	الوقاية من عدوى الأمراض (احترازات كوفيد 19)
				0.944	3.26	بعدي	
1.37	*0.00	7.47 -	29	3.58	7.20	قبلي	المجموع
				2.06	13.06	بعدي	

(*) دالة عند مستوى 0.05 عدد افراد العينة 30 طفل

يبين الجدول (9) الفرق بين متوسطي درجات في الاختبار القبلي والبعدي وقيمة T ومعامل كوهين للمفاهيم الصحية في المجموعة التجريبية على النحو الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في مجموع المفاهيم الصحية لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ معامل T (- 7.47) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05)، حيث إزداد متوسط درجات الاختبار البعدي (13.06) عن متوسط درجات الاختبار القبلي (7.20). وقد بلغ معامل كوهين لقياس حجم الأثر (1.37)، مما يدل أن حجم الأثر كبير.

4- قياس أثر الأزياء المسرحية في تنمية المفاهيم الصحية للمجموعتين في الاختبار البعدي .

جدول. (10) متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، واختبار T ومعامل مربع أيتا في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية	معامل مربع أيتا
المحافظة على سلامة العظام	الضابطة	2.63	1.95	58	4.12 -	*0.00	0.226
	التجريبية	4.20	0.714				
المحافظة على سلامة الأسنان	الضابطة	2.63	1.77	58	3.83 -	*0.00	0.202
	التجريبية	4.03	0.927				
الوقاية من السمنة	الضابطة	3.03	2.23	58	4.27 -	*0.00	0.240
	التجريبية	4.96	1.06				
الوقاية من عدوى الأمراض (احترازات كوفيد 19)	الضابطة	2.20	1.47	58	3.34 -	*0.001	0.161
	التجريبية	3.26	0.944				
المجموع	الضابطة	8.46	5.56	58	4.24 -	*0.00	0.237
	التجريبية	13.06	2.06				

(*) دالة عند مستوى 0.05 عدد افراد العينة 60 طفل

يبين الجدول (10) الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقيمة T ومعامل مربع إيتا في اختبار البعدي للمفاهيم الصحية هو على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مجموع المفاهيم الصحية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل أن حجم الأثر أكبر في المجموعة التي شاهدت المسرحية باستخدام الأزياء المسرحية المصممة لتنمية المفاهيم الصحية كما هو في شكل (5) عن المجموعة التي شاهدت المسرحية باستخدام الزي الرسمي لرياض الأطفال كما هو موضح في شكل (6).



شكل (5) مشهد من المسرحية التي عرضت على المجموعة التجريبية بالأزياء المسرحية



شكل (6) مشهد من المسرحية التي عرضت على المجموعة الضابطة بالزي الرسمي لرياض الأطفال

رابعاً: تصميم مجموعة أزياء مقترحة لتنمية الثقافة الصحية:

بسبب الأثر الذي أحدثته الأزياء المسرحية على عينة البحث، وحتى يكن مرجع لمن لديه الرغبة بعمل مسرحية صحية للأطفال سواء كانت جهات تعليمية كالمدارس ورياض الأطفال أو جهات أخرى كالمسارح العامة تم تصميم مجموعة مقترحة من الأزياء المسرحية تنمي المفاهيم الصحية المختلفة.



شكل (7) تصميم زي مسرحي يعبر عن أثر الإكثار من الكافيين

يظهر شكل (7) تصميم زي مسرحي يوضح للأطفال أثر الإكثار من المشروبات المنبهة كالقهوة حيث إن المسبب هو مجسم قهوة مثلجة بشكل قبة مبالغ في حجمها، لشد انتباه المتلقي للسبب، أما الجزء العلوي من الزي عبارة عن مجسم قلب كبير توجد به سكريات دلالة على أثرها على القلب المتضمن إضاءة حمراء تضئ وتصدر أصواتًا بالبطارية تدل على سرعة نبضات القلب عند الإكثار من شرب القهوة، كما صمم الزي وكأنه زي المرضى دلالة على الأثر وهو التعب والمرض.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملائمة التصميم الرابع لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لتأثير الإكثار من الكافيين على القلب	3.90	1.286
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	4.00	1.490
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	3.70	1.159
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	4.30	1.337
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	4.00	1.414
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	4.10	1.523
	الدرجة الكلية	24.00	7.888

ن=9

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن المتوسطات الحسابية لملائمة التصميم لمعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (3،70) وبدرجة ملائمة جيد جدًا، إلى (4،30) وبدرجة ملائمة ممتاز، بينما الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي بلغت (24.00) وبانحراف معياري مقداره (7.89)، وبمستوى ملائمة جيد جدًا، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد السادة المحكمين على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم تأثير الإكثار من الكافيين على القلب.



شكل (8) تصميم زي مسرحي يعبر عن تأثير الجلسة غير الصحية

يظهر في الشكل (8) تصميم زي مسرحي لتوضيح أثر الجلسة غير الصحية، حيث طبع في الأمام للبلوزة تعابير وجه متألّمة، ومن الخلف تم إضافة أبلّيك محشو مبالغ في حجمه وكأن تقوس الظهر وملون بألوان تشد الانتباه وتوحي بالألم وهي درجات الأزرق والبنفسجي والأحمر، كما يبين أثر الجلسة غير الصحية على العمود الفقري.

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملائمة التصميم الخامس لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لتأثير الجلسة الغير صحية على الظهر	3.80	1.316
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	4.00	1.414
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	3.80	1.398
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	4.00	1.247
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	3.80	1.229
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	3.80	1.398
	الدرجة الكلية	23.20	7.480

ن=9

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن المتوسطات الحسابية لملائمة التصميم لمعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (3،80) وبدرجة ملائمة جيد جداً، إلى (4،00) وبدرجة ملائمة جيد جداً، الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي بلغت (23.20) وبانحراف معياري مقداره (7.480)، وبدرجة ملائمة جيد جداً، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد السادة المحكمين على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم تأثير الجلسة غير الصحية على الظهر.



شكل (9) تصميم زي مسرحي يوضح تأثير الأجهزة على العين

يوضح شكل (9) تصميم زي مسرحي يبين أثر الأجهزة والألعاب الإلكترونية على العين، عبارة عن فستان من قماش التفتاه الأسود، تحتوي على حزام في الخصر بمجسم لأداة ألعاب الفيديو (PlayStation) لتشد انتباه الطفل بحجم كبير لشد الانتباه للمسبب، كما صمم معها الأثر وهو طوق كبير الحجم متصل به عيان كبيرتان ليكن واضحا للطفل وأيضا مبالغ فيه يبين الأثر على العين حيث تبدو العين حمراء ومتعبة.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تقييم ملاءمة التصميم السادس لمعايير الأزياء المسرحية

م	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ملائمة التصميم لتأثير الأجهزة على العين	3.80	1.229
2	التصميم يشد انتباه المتلقي	3.70	1.316
3	روعي في التصميم المبالغة والغرابة	3.30	1.100
4	التصميم يمكن ارتدائه في المسرح	3.90	0.942
5	يعبر التصميم عن المفهوم أو الدلالة بوضوح	3.80	1.269
6	روعي في التصميم البساطة في الخطوط البنائية	3.90	4.200
	الدرجة الكلية	22.40	6.769

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن المتوسطات الحسابية لملائمة التصميم لمعايير الأزياء المسرحية تراوحت من (3،30) وبدرجة ملائمة جيد، إلى (3،90) وبدرجة ملائمة جيد جدًا، الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي بلغت (22.40) وبانحراف معياري مقداره (6.769)، وبدرجة ملائمة جيد جدًا، مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد السادة المحكمين على أهمية الدور الذي يقوم به التصميم في تنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى ملائمته فيما يخص مفهوم تأثير الأجهزة على العين.

مناقشة نتائج تصميم مجموعة من الأزياء المسرحية وفقاً للمفاهيم الصحية.

في ضوء نتائج تصميم أزياء مسرحية لتنمية الثقافة الصحية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة اتضح أن تصميم الأزياء المسرحية يتطلب الأخذ بالاعتبارات الآتية:

أولاً: ترابط بناء العمل المسرحي بقراءة النص وتحديد الغرض من المسرحية والرسالة المطلوب إيصالها للمتلقى، ووفقاً لذلك يتم تحديد مفاهيم المسرحية والدلالات والرموز التي تضمنها النص المسرحي لترجمتها في تصميم زي من يقوم بتمثيل الدور، وفي ضوء النص المسرحي الهادف الذي تم تأليفه من قبل مؤلفة النص وفقاً للمفاهيم الصحية الأساسية للأطفال والمحددة في البحث تم تحديد الرسالة المطلوب إيصالها للأطفال من خلال المسرحية وهي توعيتهم صحياً، بتوضيح بعض السلوكيات الصحية وأثرها الإيجابي على الطفل، وبعض السلوكيات غير الصحية وأثرها السلبي على الطفل بالتركيز على استخدام شخصيات المسرحية لأزياء تدعم تلك المفاهيم وترسخ أثرها لدى الأطفال، حيث أوصى (Nicklas, Lopez, Liu, Saab, & Reiher, 2017) بضرورة الاهتمام بمعايير العمل المسرحي والتأكد من توفرها في جميع مسرحيات الأطفال.

ثانياً: ملائمة الزي للنص المسرحي ويتم ذلك بتحديد الدلالات والرموز التي تعبر عن المفاهيم الصحية على شكل صور ورسومات توضح الأسباب المؤدية لانتشارها أو الحد منها، والنتائج المترتبة عن السلوكيات الصحية وغير الصحية، ومن ثم يتم ترجمتها على أزياء الشخصيات وفق أدوارهم في المسرحية، وقد يكون التعبير عنها في الشكل الخارجي للزي، أو في الخطوط التصميمية البنائية أو الخطوط الزخرفية، على شكل مطبوعات أو رسومات أو مواد مضافة تحاكي واقع الطفل وتؤثر في عواطفه وأحاسيسه، وتجذب اهتمامه، ويتفق ذلك مع ما وضعه (شعاوي، 2005) بأنه لا يمكن التأكيد على القيم الجمالية من خلال خلط الشكل بالوظيفة في أزياء المسرحية، بل من خلال القصدية في تصميم الزي، وتوظيفه ضمن الظروف المحيطة بالمتلقي، فالزي الحقيقي هو الذي ينقل لمن يشاهده المعاني والدلالات التي يرمز لها.

ثالثاً: من الأهمية ربط الخصائص العامة لأزياء المسرح بالدلالات والرموز الملائمة للمفاهيم الصحية وبخصائص المرحلة العمرية بأسلوب مبسط وواضح، فالأطفال يثيرون ويحفزون إدراكهم الأشكال الغريبة والمبالغ في حجمها، وأيضاً الأشكال التي تحمل شخصيات أو تعابير مختلفة، كما تجذبهم الألوان، وتثير أحاسيسهم وعواطفهم الرموز والدلالات التي تجلب لهم السعادة والمرح، وأيضاً التي توحى بالحزن أو الغضب أو القوة أو الضعف ويتأثرون بها، ولذلك من الأهمية عند تصميم الأزياء المسرحية مراعاة تلك المعايير وفقاً لنص ورسالة المسرحية، ويتفق ذلك مع دراسة (شويط وكتاف، 2016) التي حدد فيها مواصفات الأزياء المسرحية وهي: الملائمة، وشدة الانتباه، والمبالغة في التصميم، وصلاحية الارتداء، ووضوح المفهوم أو الدلالة، والبساطة في التصميم. ودراسة كل من (الأطفال و الصالحي، 2018) التي وضحت أن استخدام اللون البنفسجي، والأحمر، والأزرق، يستخدم للتعبير عن الأماكن المتضررة في الأزياء المسرحية، فخاصية هذه الألوان حققت جمالية جذبت عين الناظر للرسالة المطلوب إيصالها له.

ثانياً: مناقشة نتائج قياس أثر مجموعة الأزياء المسرحية في تنمية الثقافة الصحية للأطفال.

من خلال المعاملات الإحصائية الملائمة لقياس الأثر اتضح للباحثة التالي:

1- قبول الفرض الأول وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية قبل عرض المسرحية عند مستوى معنوية 0.05 ومن خلال تحقيق ذلك الفرض تم التأكد من تكافؤ المحصلة الإجمالية لمتوسط درجات المجموعتين في المفاهيم الصحية، وأيضًا لكل مفهوم على حدة حيث تراوحت الدلالة الإحصائية للمفاهيم ما بين (0.309 : 0.564) وهي أكبر من 0.05، واتضح من المتوسط الحسابي لمحصلة درجات المبحوثين أن ثقافتهم في كل مفهوم من المفاهيم الأربعة تراوحت بين (1.40 : 2.76) من أصل 5 درجات، فانخفاض الدرجات في الاختبار القبلي للمجموعتين يوضح مدى حاجة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تنمية ثقافتهم الصحية، وأهمية التفكير في أساليب ممتعة وجاذبة للرفع من مستوى إدراكهم بالصحة العامة. فالأطفال كما ذكر (حماده، 2020) تتشكل لديهم الاتجاهات وتكون التربية المهنية أساسية في هذا الطور فهم يتعلمون عن طريق الأنشطة ذات المعنى والوسائل التي فيها فرصة للاكتشاف والتساؤل والمناقشة.

2- عدم قبول الفرض الثاني، وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة حيث اتضح من قيمة اختبار T (- 5.93) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05)، وقبول الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في محصلة الثقافة الصحية للمفاهيم المحددة بين الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى في المجموعة الضابطة التي شاهدت المسرحية بالأزياء المخصصة لرياض الأطفال، حيث كان الأثر معتدل في الاختبار البعدى للمفاهيم الصحية (الوقاية من السمّة، تسوس الأسنان، وهشاشة العظام) بينما بلغ معامل T (- 5.44) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05)، حيث إزداد متوسط درجات الاختبار البعدى (2.20) عن متوسط درجات الاختبار القبلي (1.40). وقد بلغ معامل كوهين لقياس حجم الأثر (0.99)، مما يدل أن الأثر في المفهوم الصحي (الوقاية من كوفيد-19) كبير، وقد يرجع السبب إلى أن مفهوم الوقاية من كوفيد 19 أصبح واضحًا بالنسبة للطفل بسبب النص المسرحي وأداء الممثلين والتزامهم بالإجراءات الاحترازية في أثناء العرض، ويتضح من المحصلة الإجمالية لمتوسط درجات الأطفال أن متوسط الدرجات الكلية للمفاهيم ارتفع من 6.23 إلى 8.46 درجة من أصل 16 درجة، مما يوضح الأثر الإيجابي الذي يتركه العرض المسرحي على الأطفال، ويبين أهميته في تنمية إدراك الطفل، ومدى تأثيره على الأطفال، حيث وضح دراسة (Mayes, Coppola, & Bingxin, 2020) أن المسرح يعتبر أداة تعليمية لتحسين مستوى الطلاب في المهارات الكتابية، وغيرها من المهارات والثقافات المتنوعة، كما ذكر (حسون، 2021) أن رسالة المسرح التربوية تعنى ببناء شخصية الطفل أخلاقيًا وفكريًا فأصبح من اللازم الاهتمام بمسرح الطفل والاهتمام به لمواكبة تطور المجتمع وخدماته وتغييره للأفضل، ويتفق في الرأي (حافظ و شايح، 2020) في إهتمام المختصين بالمسرح كوسيلة لمساعدة التلاميذ على حفظ المواد الدراسية وشد انتباههم لغرس القيم الفكرية والجمالية لديهم، وهكذا وجدت الثورة التعليمية الحديثة ضالتها المنشودة في الأنشطة التربوية، كما يتفق (Fernández, 2020) في أن المسرح ذو إمكانيات وموارد تساهم في حل المشاكل الاجتماعية والبيئية في فصول المرحلة الابتدائية، وأيد ذلك (Goble, 2020) بأنه يمكن أن تكون فنون المسرح بمثابة نهج تربوي للمناهج الدراسية .

ومن وجهة نظر الباحثة أن محصلة متوسط الدرجة الكلية التي حصل عليها الأطفال في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة رغم زيادتها عن محصلة متوسط الدرجة الكلية في الاختبار القبلي، إلا أن قيمة الدرجة (8.46) من أصل 16 درجة توضح مدى الحاجة إلى دعم العرض المسرحي بمثيرات تحفز إهتمام وتفكير الطفل المتلقي للرفع من مستوى ثقافته الصحية،

الأمر الذي استدعى الباحثة إلى تحليل المفاهيم الصحية المحددة في الدراسة وتحديد الدلالات والرموز التي يمكن توظيفها في الأزياء، مستفيدة بما أشار إليه (الشناوي، 2017) في أهمية تصميم برامج وأنشطة تساعد على إكساب الأطفال في سن مبكرة بمفاهيم التربية الصحية، وما وضعه (حافظ و شايح، 2020) بأن المسرح المدرسي يعتبر من أهم ركائز التعليم الحديث، وتلعب عناصر العرض المسرحي وأهمها الزي المسرحي دوراً مهماً في التعليم.

3- قبول الفرض الثالث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في محصلة الثقافة الصحية للمفاهيم المحددة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية التي شاهدت المسرحية بالأزياء المسرحية الملائمة للمفاهيم الصحية، حيث قدرت قيمة اختبار T (- 7.47) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.00) وهو أصغر من (0.05)، وكان الأثر كبير في الاختبار البعدي لجميع المفاهيم الصحية (الوقاية من السمّة، تسوس الأسنان، وهشاشة العظام، الوقاية من (كوفيد-19) وكانت قيمة معامل كوهين لقياس الأثر على التوالي (1.37)، مما يوضح الأثر الإيجابي الذي تركه العرض المسرحي للأطفال الذين شاهدوا العرض بأزياء مسرحية روعي في تصميمها دلالات ورموز المفاهيم الصحية، ويوضح التباين في ارتفاع محصلة متوسط الدرجة الكلية التي حصل عليها الأطفال في المجموعة التجريبية أثر الأزياء المسرحية المصممة في تنمية إدراك الطفل، وأهميتها في زيادة تركيز الأطفال واستيعابهم للمفاهيم الصحية، حيث قدرت متوسط الدرجة الكلية للمفاهيم في الاختبار القبلي (7.20) درجة وزادت في الاختبار البعدي إلى (13.06) درجة من أصل 16 درجة. وتؤيد دراسة (الباجلان، 2020) الذي توصل فيها إلى أن تناسق الشكل التصميمي للأزياء والإكسسوار في الأزياء المسرحية يحقق أبعاد اجتماعية ونفسية وظيفية، فتركيبها السيكلوجية، وعلاقاتها التواصلية تساعد على جذب المتلقي الطفل وسرعة فهمه وإدراكه.

4- قبول الفرض الرابع وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين محصلة درجات المجموعة الضابطة والتجريبية للمفاهيم الصحية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة اختبار t للمفاهيم الأربعة (هشاشة العظام، تسوس الأسنان، الوقاية من السمّة، الوقاية من كوفيد-19) على التوالي (3.83، 4.12، 3.34، 4.27) ولمجموع المفاهيم الصحية (4.24). وبالرغم من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في مستوى الثقافة الصحية قبل عرض المسرحية إلا أنه اتضح بعد عرض المسرحية على كل من المجموعة الضابطة التي شاهدت المسرحية معروضة بأزياء رياض الأطفال والمجموعة التجريبية التي شاهدت المسرحية معروضة بأزياء مسرحية مخصصة للعرض المسرحي، زيادة الأثر في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، و قدرت قيمة معامل مربع إيتا لكل من المفاهيم (هشاشة العظام، وتسوس الأسنان، الوقاية من السمّة، الوقاية من كوفيد-19) على التوالي (0.226، 0.202، 0.240، 0.161) وإجمالي المفاهيم الصحية (0.237)، وهذا يؤكد أهمية الأزياء المسرحية المخصصة للعرض المسرحي في تنمية الثقافة الصحية، وزيادة تركيز واستيعاب الأطفال للمفاهيم الصحية، بما تضمنته من مدلولات ورموز تعبر عن المفاهيم المحددة، وبما تضمنته من عناصر تصميمية تتوافق مع كل من خصائص الأزياء المسرحية وخصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتفق ذلك مع دراسة (حافظ، 2020) التي وضح فيها دور الأزياء المسرحية في نقل الدلالات، وأكد على أهمية الاجتهاد والتميز والابتكار في تصميم الأزياء المسرحية من أجل التشويق والجذب لتحقيق جمالية وأهمية المشهد المسرحي فأشكال الأزياء، وأحجامها وألوانها تكون حاضرة أمام المتلقي، والتفاعل معها يكون بصرياً وحسياً،

و تؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أهمية الأزياء المسرحية و مما يعني وجود أثرًا إيجابيًا للمتغير المستقل " الأزياء المسرحية " على المتغير التابع كونها وسيلة أساسية ومهمة تعمل على سرعة استجابة المتلقي للرسالة المنشودة من العرض المسرحي، بطريقة جذابة و مبسطة فالطفل في هذه المرحلة يقوم بتفسير أي ظاهرة يراها من خلال حاسة البصر التي تكون في أعلى درجاتها، وقد وضحت نتائج (عبدالمعظم و شرف، 2011) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجموعة التجريبية على مقياس التنقيف الصحي المصور بعد تطبيق إجراءات البرنامج، و تعزى الباحثان السبب إلى طبيعة نمو الطفل في هذه المرحلة، و يمكن أن يكون عدم استخدام أزياء مخصصة للمسرح أثناء عرض البرنامج التنقيفي الصحي المصور عاملاً مؤثراً في النتائج.

إن عملية تصميم الأزياء المسرحية تتطلب دراسةً متعمقة لكل من النص وما يحتويه من رسائل، والبيئة المحيطة بالمتلقي، وبشخصية من يقوم بالدور المسرحي لأهمية ذلك في جذب اهتمام المتلقي وزيادة تركيزه وتفاعله مع مضمون المسرحية، حيث أشار (أكرم و حسين، 2020) أن دور مصمم الأزياء أصبح موازياً لدور المخرج المسرحي حيث إن الأزياء تعد من مكملات النص المسرحي، ودونها تكون شخصية الممثل ناقصة في جوانب عديدة فالجزء لا يعط صورة كاملة عن كل العمل الفني الذي يتألف منه.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بالآتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول الأزياء المسرحية لتنمية ثقافة الأطفال في مجالات الحياة المتنوعة، وغرس المبادئ والقيم الهادفة لبناء شخصيتهم.
2. توجيه اهتمام مصممي الأزياء نحو دور الأزياء المسرحية في التوعية والتنقيف من خلال تحليل رموز ودلالات النص المسرحي وتضمين الأزياء بها، حيث انها تساعد في إيصال الرسالة للمتلقي بصورة جذابة.
3. إصدار مجلة أزياء لتصاميم الأزياء المسرحية مزودة بملحق لباثرونات التصميمات حتى يسهل للمصمم الاستفادة منها عند اختيار الأزياء المناسبة لنص المسرح، حيث تعد مجلة الأزياء مصدر خصب يرجع إليه مصممي ومنتجي الأزياء المسرحية عند الحاجة.
4. الاهتمام بالمسارح العامة والتعليمية وعلى وجه الخصوص في مؤسسات التعليم العام، لدورها الفاعل في تلقي المعلومات الجديدة، والثقافات المتنوعة بأسلوب ممتع ومبسّط، وتزويدها بالأزياء المسرحية الملائمة للمناهج والوحدات الدراسية التي توفر عنصر الجذب في تلقي المعلومات وترسيخها.

المراجع:

المراجع العربية:

- أكرم، براء شقيب، وأمين، ميادة مجيد. (2018). الدلالات التواصلية للزي في مسرح الطفل. مجلة الأكاديمي. ع 89. بغداد: كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، الصفحات 55-70.
- أكرم، براء شقيب، وحسين، أنمار علي (2020). تعبيرية الزي والإيقاع في مسرح الطفل. مجلة دراسات تربوية. مج 13، ع 50. بغداد: المديرية العامة للتربية في بغداد، الصفحات 361-384.

- إبراهيم، علا عبد الباقي. (2013). النمو الإنساني واحتياجات النمو السوي من الحمل إلى الشيخوخة في الإسلام وعلم النفس. ط 1. القاهرة، عالم الكتب، صفحة 114.
- الأسدي، حيدر علي. (2020). تمثيلات الكروتيسك في نصوص مسرح الطفل (مسرحية البيت الطائر انموذجا). حولية المنتدى. مجلة الأكاديمي. المجلد الأول، ع 43، بغداد: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، الصفحات 476-498.
- الباجلان، ميادة مجيد. (2020). عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل. مجلة كلية التربية، مج 4، ع 38. العراق: معهد الفنون الجميلة، الصفحات 2182-2202.
- التائب، مسعود حسين. (2018). البحث العلمي- قواعده- إجراءاته- مناهجه. ط 1، القاهرة: المكتب العربي للمعارف، الصفحات 482.
- الذيفاني، عبد الله أحمد. (2013). الثقافة والتنمية الثقافية للطفل. مج 1، ط 1، مصر: المكتب العربي للمعارف، الصفحات: 188.
- الربابعة، حمزة عبد الكريم. (2018). الدلالات النفسية والتربوية لصورة الطفل في الأمثال الثقافية العربية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية، مج 45، ع 4. الأردن: جامعة اليرموك. الصفحات 345-363.
- الزلايبي، محمود محمد. (مايو 2020). تضمين المفاهيم الصحية في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 4، ع 19، الأردن: جامعة اليرموك. الصفحات 77-92.
- الشناوي، مروة محمود. (2017). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية مج 26، ع 3، السعودية: كلية التربية بالمرزاحمية، جامعة شقراء الصفحات 296-326.
- الصالح، براء شقيب. (2018). الرمز واشتغالاته في أزياء عروض مسارح الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية مج 24، ع 100، العراق: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الأولى، الصفحات 431-456.
- الصالح، براء شقيب، والباجلان، ميادة مجيد. (2010). الجذب في اللا مألوف من الأزياء ودوره في تواصلية الخطاب في مسرح الطفل. مجلة كلية التربية الأساسية، العراق: الجامعة المستنصرية، الصفحات 763-803.
- العربي، ألفت عبد الله. (يناير، 2017). فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي (دراسة شبه تجريبية لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية). المجلة التربوية، مج 47، ع 47، الرياض. السعودية: كلية التربية، الصفحات 235-317.
- الماضي، عباس عبد المهدي، تحسين، عمران موسى، عادل، عيدان عبد. (2017). واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج 18، ع 2، العراق: العراقية للمجلات الأكاديمية العلمية، الصفحات 74-105.

- المغربي، ليلي عبد الرحيم. (أبريل، 2018). المعالجة الفنية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا الهولوغرام في تصميم أزياء المسرح. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع10، القاهرة: الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية الصفحات 471-458.
- النواصره، جمال محمد. (2009). أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (المجلد الثانية). عمان-الأردن، دار الحامد. الصفحات 275.
- بدوي، عبير علي، وعبد الوهاب، محمد محمود. (2018). مقارنة طرق قياس حجم الأثر لبعض الأساليب الإحصائية مع أحجام عينات مختلفة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع19 ج7، مصر: جامعة عين شمس، الصفحات 491-433.
- بوخيبة، حنان، وحاجي، حنان. (2018). اللا معقول في مسرحية يا طالع الشجرة. مجلة بجاية، ع 7، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الصفحات 55-1.
- جروان، عبد العزيز جلال، القضاة، محمد أحمد. (2013). مسرح الطفل في الأردن: قراءة في محتواه وشكله الفني. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج40، ع 2، الأردن: الجامعة الأردنية، الصفحات 452-411.
- حافظ، محمود جباري. (2020). الزمن والبناء التصميمي للأزياء في العرض المسرحي العراقي. مجلة الأكاديمي ع95، بغداد: جامعة بغداد، الصفحات 48-35.
- حافظ، محمود جباري، وثابت، بردى عطية. (ابريل-يونيو، 2020). جدل المؤلف والمختلف في تشكيل الأزياء المسرحية (المسرح العراقي انموذجا). مج 48، ع2، بغداد: حوليات آداب عين شمس. الصفحات 258-241.
- حافظ، محمود جباري، وشايع، خالد عباس. (2020). الأزياء ما بين الشكل والمضمون في عروض المسرح. مجلة الأكاديمي ع96، بغداد: جامعة بغداد، الصفحات 44-29.
- حسون، مكي محمد. (2021). دراما الطفل وأهميتها في بناء الشخصية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج11، ع2، العراق: مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية بجامعة القادسية، الصفحات 478-455.
- حماده، سلوى علي. (يونيو، 2020). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني في الطفولة المبكرة. المجلة التربوية، مج 74، مصر: جامعة سوهاج، كلية التربية، الصفحات 174-101.
- حمدان، خولة حسين؛ جاسم، عماد عريس. (2016). نموذج مقترح لتدقيق المؤسسات الصحية لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة دراسات محاسبية و مالية، مج 11، ع 34. بغداد: المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، الصفحات 190-172.
- حمزة، مؤيد. (2011). تطور مفهوم الدراماتورجيا ووظائفها في المسرح الأوروبي. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 38، ع 3، الأردن: عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، الصفحات 874-865.
- جاسم، سافرة ناجي. (2020). استراتيجية اللعب المسرحي في تمكين وبناء شخصية الطفل. مجلة الاكاديمي ع97، بغداد: كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، الصفحات 142-129.

جروان، عبد العزيز جلال، والقضاة، محمد أحمد. (2013). مسرح الطفل في الأردن: قراءة في محتواه وشكله الفني. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 40، ع 2، الأردن: عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، الصفحات 411-452.

سالم، شذى طه. (2018). القيم الجمالية في ازياء عروض مهرجان المسرح التربوي. بحوث الفنون الجميلة. مج2، ع 29، بغداد: كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، الصفحات 360-379.

شهاب، إسراء رأفت. (مايو، 2019). فاعلية برنامج قصصي لتنمية الوعي الصحي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة الطفولة ع 32، مصر: كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة، الصفحات 68-200.

شويط، عبد العزيز، وكتاف، نادية. (2016). المسرح وفن الأزياء (تصميم الملابس) بين الماضي التراثي والحاضر، دراسة في حوارية التمثيل والملابس والأقنعة وتداخلهما. مجلة العلامة، ع2، الجزائر: جامعة جيجل، الصفحات 137-170.

طه، إيمان رفعت، وسليمان، شيرين جابر. (أبريل، 2019). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة. ع 60، المجلة التربوية، مصر: كلية التربية بجامعة سوهاج، صفحة 74-106.

عبد الحافظ، ابتسام عبد المنعم. (2017). مسرح الطفل عند حسام الدين عبد العزيز الرؤية الفكرية والتشكيل الفني. مصر: جامعة الأزهر. الصفحات 1-320.

عبد الحميد، أريج إبراهيم. (30 يناير، 2020). فعالية "برنامج مقترح" من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع 4، ليبيا: المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، الصفحات 125-142.

محمد، زهراء جاسم. (2018). التقنيات المسرحية وانشغالاتها في عروض ما بعد الحداثة. بغداد: كلية الفنون الجميلة بجامعة القادسية، الصفحات 1-23.

محمود، خالد صلاح. (2019). تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي: تصور مقترح. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج8، ع1، الإسكندرية، مصر: جامعة الإسكندرية، الصفحات 153-171.

المراجع الأجنبية:

Goble، G. (2020). Theater devising as teaching strategy for the non-theater classroom. *Curriculum & Teaching Dialogue*، 22(1، 2)، Denver، USA:University of Denver.CO.149-160

Kori Radlof. (2016). Why children's theater matters? The impact of the arts on young people. Omaha، NE، USA:The Rose Performing، Arts for Children and Familes، 1-6.
www.rosetheater.org.

- Mayes, A. S., Coppola, E. C., & Fa, B. (2020). Using theatre to develop writing skills: the story pirates idea storm. *The Reading Teacher*, 73(4), West Lafayette, USA: Purdue University, 473–483.
- Moreno-Fernández, O. (2020). Theatre as a teaching resource to work on socio-environmental problems in primary education. *International Electronic Journal of Environmental Education*, 11(1), Seville, Spain: University of Seville, 79–90.
- Mpella, M., Evaggelinou, C., Koidou, E., & Tsigilis, N. (2019). The effects of a theatrical play programme on social skills development for young children with autism spectrum disorders. *International Journal of Special Education*, 33(4), Greece: Aristotele University of Thessaloniki Serres, 828–845.
- Nicklas, T., Lopez, S., Liu, Y., Saab, R., & Reiher, R. (2017). Motivational theater to increase consumption of vegetable dishes by preschool children. *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity*, 14(1), Houston, TX, USA: USDA/ARS Children's Nutrition Research Center, Baylor College of Medicine, 1–10.
- Rowe, M. L., Salo, V. C., & Rubin, K. (2018). Toward creativity: do theatrical experiences improve pretend play and cooperation among preschoolers? *American Journal of Play*, 10(2), Cambridge, MA, USA: Harvard University, 193–207.

المراجع الإلكترونية:

- المنصة الوطنية الموحدة. (17 مارس 2019). رؤية المملكة 2030.
<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/pages/sauidivision>
- وزارة الصحة. (4 نوفمبر، 2019). المملكة العربية السعودية. <https://www.moh.gov.sa/Pages/Default.aspx>
- دينا أيوب. (17 مارس، 2008). <https://www.emaratalyoum.com/local-section/2008-03-17-1.187629>

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحثة/ أمواج عبد الرحمن علي مسعود، الدكتورة/ وفاء حسن علي شافعي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.49.11>